

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

وقال الإمام الشهيد الشيخ حسن البنا (رحمه الله): «ستقوم إسرائيل; وستظل قائمة إلى أن يبطلها الإسلام; كما أبطل ما قبلها»([135]). وقال الشيخ أمجد الزهاوي - (رحمه الله): «إن العالم الإسلامي يحترق، وعلى كل منا أن يصب ولو قليلاً من الماء، ليطفئ ما يستطيع أن يطفئه دون أن ينتظر غيره»([136]). وقال الشيخ محمد الغزالي (رحمه الله): «لقد قرأت أنباء مؤتمرات عربية وإسلامية كثيرة، اجتمعت لعلاج مشكلة فلسطين، فكنت أدع الصحف جانباً؛ ثم أهرس إلى نفسي: هناك خطوة تسبق كل هذا؛ خطوة لا غنى عنها أبداً؛ هي أن يدخل المسلمون في الإسلام»([137]). وكان لهذه النداءات والتوجيهات؛ الأثر العميق في إيقاظ حسّ الأمة - عربية وإسلامية، ودفعها إلى مراجعة مواقفها، ونبذ خلافاتها، والتنبيه إلى مؤامرات أعدائها. ومن أبرز ما تنبّهت إليه ضرورة الوحدة، فهي العامل الأكبر للنصر. قال الإمام الخميني(رحمه الله)؛ في أحد توجيهاته للجماهير المسلمة: «علينا جميعاً أن نعي أن الوحدة هي العامل الأكبر للنصر»([138]). وتنبّهت الأمة - كذلك - إلى أن القدس هي جوهرة إسلامية غالية، لا يجوز التفريط فيها. ثم إن استنقاذها يعني استنقاذ المسجد الأقصى المبارك، قبله المسلمين الأولى؛ ومسرى رسولهم(صلى الله عليه وآله) بل يعني استنقاذ كل شبر في فلسطين. وإن في التنبيه